في محل جزم جوابًا للأمر لأنه لو وقع موقعها مضارع لانجزم كما قاله الزمخشري وفيه نظر
لأنا لا نسلم أن عسى جوابًا أو أنه جوابًا لأنها للإنشاء قوله يوم لا يخزي منصوب
بيدخلكم أو بإضمار اذكر قوله والذين آمنوا معه يجوز فيه وجهان أحدهما أن يكون منسوقًا
على النبي أي ولا يخزي الذين آمنوا فعلى هذا يكون نورهم يسعى مستأنفًا أو حالًا والثاني
أن يكون مبتدأ وخبره نورهم يسعى ويقولون خبرًا ثانيًا أو حالًا وتسمية إعرابه هل هذه
الجمل في محل نصب لعطفها باعتباره ولعدم إعراب ما بعدها في قراءة والله أحمد ● وقرأ أبو حيوة
وأبو سهل الفهمي وأتممها بضم همزة العمرة وتقدم ذلك في الحديد قوله ضرب الله مثلًا إلى آخره
قد تقدم الكلام على ضرب مع المثل وهل هي بمعنى صيّر أم لا وكيف يتعدى ما بعدها
في سورة النحل وأغنى ذا الإعراب إعادته هنا قوله كانتا تحت عبدين جملة مستأنفة لهذا
مصرح لغرض المثل ولم يأت مضمرًا فيقال تحتهما أي تحت نوح ولوط لما قصد من
تشريفهما بهذه الإضافة المشرفة ● ولابد على الأنبياء عبدها بأنه اشترط اتصافهما
ولتصفهما بأجل الصفات وهو الصلاح قوله فلم يغنيا العامة بالياء تحتانية أي لم يغن نوح
ولوط عليهما السلام عن امرأتيهما شيئًا من الإغناء من عذاب الله ● وقرأ مبشر بن عبيد
تغنيا بالتاء من فوق أي فلم تغن المرأتان عن أنفسهما وفيها إشكال إذ يلزم من ذلك
تعدي فعل المضمر المتصل إلى ضميره المتصل في غير المواضع المستثناة وجوابه أن عن
هنا اسم كهي في قوله دع عنك نهبًا صيح في حجراته ● وقد تقدم لك هذا
والاعتراض عليه في قوله وهزي إليك واضمم إليك جناحك وما أشبه ذلك
قوله إذ قالت منصوب بضرب وأن يأخر ظهور الكسرة ويجوز أن ينتصب بالمثل
قوله عندك يجوز تعلقه بابن وأن يتعلق بمحذوف على أنه حال من بيتًا لأنه لو تأخر لكان
صفة حال وفي الجنة إما متعلق بابن وإما بمحذوف على أنه نعت لبيتًا قوله ومريم
عطف على امرأة فرعون ضرب الله المثل للكافرين بامرأتين وللمؤمنين بامرأتين وقال
أبو البقاء ومريم أي واذكر مريم وقيل ومثل مريم أسمي وهذا الأخير أحسن
مع ظهور المعنى الذي ذكره ● وقرأ العامة ابنة بفتح التاء وأيوب السختياني
يسكنون الهاء وصلًا أجرى الوصل مجرى الوقف والعامة أيضًا فتحها فيه أي الروح
وعبد الله فيها أي في الجملة وتقدم في الأنبياء مثله والعامة وصدّقت بتشديد
الدال ويعقوب وقتادة وأبو مجلز وعاصم في رواية بتخفيفها أي صدقت فيما أخبرت
به من أمر عيسى والعامة على كلمات جمعًا والحسن ومجاهد والجحدري كلمة بالإفراد
فقيل

فقيل المراد بها عيسى عليه السلام لأنه كلمة الله وتقدم الخلاف في كتابه وكتبه في آخر
البقرة والله أحمد ● وقرأ أبو رجاء وكتبه بسكون التاء وهو تخفيف حسن وروي عنه
وكتبه بفتح الكاف قال أبو الفضل مصدر وضع موضع الاسم يعني وكتوبه
قوله من القانتين يجوز في من وجهان أحدهما أنها لابتداء الغاية والثاني أنها للتبعيض
وقد ذكرهما الزمخشري فقال ومن للتبعيض ويجوز أن تكون لابتداء الغاية على أنها ولدت
من القانتين لأنها من أعقاب هارون أخي موسى صلى الله وسلم عليهما وعلى سائر الأنبياء
قال الزمخشري فإن قلت لم قيل من القانتين على التذكير قلت لأن القنوت
صفة تشمل من قنت من القبيلين فغلب ذكوره على إناثه والله أعلم ●

سورة الملك مكية وهي ثلاثون آية ●

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ليبلوكم متعلق بخلق وقوله
أيكم أحسن قد تقدم مثله في أول هود وقال الزمخشري هنا فإن قلت
من أين تعلق قوله أيكم أحسن عملًا وإذا قلت علمته أزيد أحسن عملًا أم هو كانت هذه
الجملة واقعة موقع الثاني من مفعوليه كما تقول علمته هو أحسن عملًا فإن قلت أتسمي هذا
تعليقًا قلت لا إنما التعليق أن توقع بعده ما يسد مسد المفعولين جميعًا كقولك
علمت أيهما عمرو وعلمت أزيد منطلق ألا ترى أنه لا فصل بعد سبق أحد المفعولين
بين أن يقع ما بعده مصدرًا بحرف الاستفهام وغير مصدر به ولو كان تعليقًا
لافترقت الحالتان كما افترقتا في قولك علمت أزيد منطلق وعلمت زيدًا منطلقًا قلت
وهذا الذي منع أن يسمى تعليقًا سماه غيره تعليقًا يجعلون تلك الجملة في محل ذلك الاسم
الذي يتعدى إليه ذلك الفعل فيقولون في عرفت أيهم منطلق إن الجملة الاستفهامية
في محل نصب سادة مسد مفعول عرف وفي نظرت أيهم منطلق إن الجملة في محل نصب
على إسقاط الخافض لأن نظر يتعدى به قوله الذي خلق يجوز أن يكون تابعًا للعزيز
الغفور نعتًا أو بيانًا أو بدلًا وأن يكون مقطوعًا عنه خبر مبتدأ أو مفعول بفعل مقدر
قوله طباقًا صفة لسبع وفيه ثلاثة أوجه أحدها أنه جمع طبق نحو جمل وجمال
والثاني أنه جمع طبقة نحو رحبة ورحاب والثالث أنه مصدر طابق يقال طابق
مطابقة وطباقًا ثم إما أن يجعل نفس المصدر مبالغة وإما على حذف مضاف
أي ذات طباق وإما أن ينتصب على المصدر لفعل مقدر أي طوبقت طباقًا من
قولهم طابق النعل أي جعل طبقة فوق أخرى قوله من تفاوت هو مفعول ترى

ذكر المعنى أي المراد بالتعليق عند المعلق عليه